

¹ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ قِيلَ لِيُوسُفَ هُوَذَا أَبُوكَ
مَرِيضٌ، فَأَخَذَ مَعَهُ ابْنَيْهِ مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ. ² فَأَخِيرَ يَعْقُوبُ
وَقِيلَ لَهُ، هُوَذَا ابْنُكَ يُوسُفُ قَادِمٌ إِلَيْكَ. فَتَسَدَّدَ إِسْرَائِيلُ
وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ. ³ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ، اللَّهُ الْقَادِرُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرَ لِي فِي لُورَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ
وَبَارَكَنِي. ⁴ وَقَالَ لِي، هَا أَنَا أَجْعَلُكَ مُنْمِرًا، وَكَثَّرَكَ،
وَأَجْعَلُكَ جُمْهُورًا مِنَ الْأَمَمِ، وَأَعْطِيكَ تَسْلِكَ هَذِهِ الْأَرْضِ
مِنْ بَعْدِكَ مُلْكًا أَبَدِيًّا. ⁵ وَالْآنَ ابْنَاكَ الْمُؤَلُودَانِ لَكَ فِي
أَرْضِ مِصْرَ قَبْلَمَا أَتَيْتُ إِلَيْكَ إِلَى مِصْرَ هُمَا لِي. أَفْرَايِمُ
وَمَنَسَّى كَرَأُوسَيْنِ وَسَمْعُونَ يَكُونَانِ لِي. ⁶ وَأَمَّا أَوْلَادُكَ
الَّذِينَ تِلْدُ بَعْدَهُمَا فَيَكُونُونَ لَكَ. عَلَى اسْمِ أَحْوَبِهِمْ
يُسَمَّوْنَ فِي تَصْيِيهِمْ. ⁷ وَأَنَا جِئْتُ مِنْ قَدَانَ مَاتَتْ
عِنْدِي رَاحِيلُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ فِي الطَّرِيقِ، إِذْ بَقِيتُ
مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى آتَيْتُ إِلَى أَفْرَاتَةَ. فَدَقَّنْتُهَا هُنَاكَ
فِي طَرِيقِ أَفْرَاتَةَ الَّتِي هِيَ بَيْتُ لَحْمٍ. ⁸ وَرَأَى إِسْرَائِيلُ
ابْنَيْ يُوسُفَ فَقَالَ، مَنْ هَذَانِ.. فَقَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ، هُمَا
ابْنَايَ اللَّذَانِ أَعْطَانِي اللَّهُ هَهُنَا. فَقَالَ، قَدَّمَهُمَا إِلَيَّ
لِبَارَكُهُمَا. ¹⁰ وَأَمَّا عَيْنَا إِسْرَائِيلَ فَكَانَتَا قَدْ ثَقُلَتَا مِنَ
السَّخَاوَةِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يُبْصِرَ، فَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ فَقَبَّلَهُمَا
وَاحْتَضَنَهُمَا. ¹¹ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ، لَمْ أَكُنْ أَطُنُّ أَنِّي
أَرَى وَجْهَكَ، وَهُوَذَا اللَّهُ قَدْ أَرَانِي تَسْلِكَ أَيْضًا. ¹² ثُمَّ

أَخْرَجَهُمَا يُوسُفُ مِنْ بَيْنِ رُكْبَتَيْهِ وَسَجَدَ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى
الْأَرْضِ. ¹³ وَأَخَذَ يُوسُفُ الْإِثْنَيْنِ أَفْرَايِمَ يَمِينِهِ عَنْ يَسَارِ
إِسْرَائِيلَ وَمَنَسَّى يَسَارِهِ عَنْ يَمِينِ إِسْرَائِيلَ وَقَرَّبَهُمَا
إِلَيْهِ. ¹⁴ قَدَّمَ إِسْرَائِيلُ يَمِينَهُ وَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِ أَفْرَايِمَ
وَهُوَ الصَّغِيرُ، وَبَسَّارَهُ عَلَى رَأْسِ مَنَسَّى. وَضَعَ يَدَيْهِ
بِفُطَيْهِ فَإِنَّ مَنَسَّى كَانَ الْبِكْرَ. ¹⁵ وَبَارَكَ يُوسُفُ وَقَالَ، اللَّهُ
الَّذِي سَارَ أَمَامَهُ أَبَوَايَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ اللَّهُ الَّذِي
رَغَانِي مُنْذُ وُجُودِي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ الْمَلَكُ الَّذِي خَلَصَنِي
مِنْ كُلِّ شَرٍّ، يُبَارِكُ أَلْعَلَّامِينَ. وَلْيُدْعَ عَلَيْهِمَا اسْمِي وَاسْمُ
أَبَوَيَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ. وَلْيَكُنْثَرَا كَثِيرًا فِي الْأَرْضِ. ¹⁷ فَلَمَّا
رَأَى يُوسُفُ أَنَّ أَبَاهُ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِ أَفْرَايِمَ
سَاءَ ذَلِكَ فِي عَيْنَيْهِ، فَأَمْسَكَ بِيَدِ أَبِيهِ لِيَنْقُلَهَا عَنْ رَأْسِ
أَفْرَايِمَ إِلَى رَأْسِ مَنَسَّى. ¹⁸ وَقَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ، لَيْسَ هَكَذَا
يَا أَبِي، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْبِكْرُ. ضَعْ يَمِينَكَ عَلَى رَأْسِي. ¹⁹ فَأَبَى
أَبُوهُ وَقَالَ، عَلِمْتُ يَا ابْنِي، عَلِمْتُ. هُوَ أَيْضًا يَكُونُ شَعْبًا،
وَهُوَ أَيْضًا يَصِيرُ كَبِيرًا. وَلَكِنْ أَجَاهُ الصَّغِيرُ يَكُونُ أَكْبَرَ
مِنْهُ، وَتَسْلُهُ يَكُونُ جُمْهُورًا مِنَ الْأَمَمِ. ²⁰ وَبَارَكَهُمَا فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ قَائِلًا، بِكَ يُبَارِكُ إِسْرَائِيلُ قَائِلًا، يَجْعَلُكَ اللَّهُ كَأَفْرَايِمَ
وَكَمَنَسَّى. فَقَدَّمَ أَفْرَايِمَ عَلَى مَنَسَّى. ²¹ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ
لِيُوسُفَ، هَا أَنَا أَمُوتُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ مَعَكُمْ وَبَرِّدْكُمْ
إِلَى أَرْضِ آبَائِكُمْ. ²² وَأَنَا قَدْ وَهَبْتُ لَكَ سَهْمًا وَاحِدًا قَوْقُ
إِخْوَتِكَ، أَخَذْتُهُ مِنْ يَدِ الْأُمُورِيِّينَ يَسِيفِي وَقَوْسِي.